

اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م. بسهي عمران محمود

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى تعرف استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة مدرسة السلام الابتدائية للبنين لتكون ميداناً لتطبيق تجربة البحث.

بلغ عدد افراد المجموعتين (٥٤) طالبة من طالبات ، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٢٨) تلميذ في المجموعة التجريبية و (٢٦) تلميذ في المجموعة الضابطة.

درّست الباحثة المجموعة التجريبية مادة التعبير باستراتيجية المساجلة الحلقية ، في حين درّست المجموعة الضابطة مادة التعبير بالطريقة التقليدية.

وبعد ان اعدت الباحثة الخطط التدريسية عرضت نماذج منها على الخبراء فاتخذت صورتها النهائية.

استعملت الباحثة وسائل احصائية منها : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا) ، ومعامل ارتباط بيرسون.

توصلت الباحثة في نهاية التجربة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي ، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

Abstract:

The goal of current research to know Almsaghl ringed strategy in the development of written expression when the fifth graders.

To achieve this, the researcher elementary peace for boys chose to

be an arena for the application of the search experience. The number of members of the two groups (54 students) of the students, were randomized into two groups (control group and experimental) by (28), a pupil in the experimental group and 26 pupils in the control group. The researcher studied the material expression of the experimental group strategy Almsaghl ring, while the control group studied the material expression in the traditional manner. After the researcher prepared lesson plans offered models which experts have taken on its final form. The researcher used statistical methods including: Altaia test (T-test) for two independent samples and Chi-square (Ca 2+), and Pearson correlation coefficient. It reached a researcher at the end of the experiment to outweigh the students in the experimental group to the control group students in written expression, and the differences were statistically significant differences between students of the two groups (experimental and control), and in favor of the experimental group at the level of (0.05).

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ان ضعف الطلبة في مادة التعبير لا تعد مشكلة محلية حصراً توجد في مدارسنا ، بل انها مشكلة عربية بها تشعر مدارس الدول العربية أجمعها ، وقد بينت (بنت الشاطي) قبل ما يقرب من ثلاثة عقود عن ضعف الطلبة في مادة التعبير بقولها " قد يتخرج الطالب وهو لا يستطيع كتابة خطاب بسيط بلغة قومه " (بنت الشاطي ، ١٩٧١ : ص ١٩١) ، فنلاحظ ان التلميذ لا يستطيع التعبير عما يريد ببضع جمل إذ تكثر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية ، وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة.

وان من اسباب تدني التلاميذ في مادة تعبير منها ما يعود للموضوعات التي تعطى للطلبة ، ومنها يعود إلى طرائق التدريس المستعملة في تدريس التعبير الكتابي ، فالموضوعات أكثرها تقليدية وبعيدة عن محيط الطلبة ، أما طرائق التدريس فهي غير مشوقة ، ولا تنمي الجرأة لدى الطلبة (الطاهر ، ١٩٨٦ : ص ١٥) .

ويرى (طعيمة و الناقة) الى ان غياب الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس المتعددة ، التي من شأنها ابراز الانشطة التي تحض على ممارسة التعبير باشكاله المختلفة ، تُعد من اسباب ضعف الطلبة في التعبير (الناقة ، ٢٠٠٣ : ص٥٤).

وان العجز عن التعبير له اثر كبير في اخفاق التلاميذ ، وفقد الثقة بالنفس ، وتأخر نموهم الاجتماعهم والفكري .

(وبسبب ما تقدم ارتأت الباحثة تجريب اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

أهمية البحث:

تقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية ، فهي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات، وكذلك الآداب الرفيعة ، فاللغة تلعب الدور الرئيس في تواصل البشر شأنها شأن العلوم الأخر اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها؛ كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع.(سعيدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ص٥) ، اذ ترتبط بالإنسان الى حد كبير وتميزه عن سائر المخلوقات ، وقد سعت الحضارة الإنسانية عبر رحلتها العلمية من خلال نظرياتها المختلفة الى ايجاد تفسير لهذه الظاهرة منذ القدم، فاللغة من اهم مبتكرات الذكاء الانساني ، اذ استطاعت ان تنقل تراث الحضارات البشرية امة بعد امة وجيلاً بعد جيل فكانت قلب الامة النابض في نقل حضارتها وتراثها وثقافتها الينا. (الحوامدة و عاشور ، ٢٠٠٩ : ص١٠).

فاللغة لأي امة هي الرابط التاريخي الذي يشد أبنائها اليها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء فهم يتعاملون بها في تبادل الأحاسيس والمشاعر ، وتمثل الذاكرة الحضارية وقوة الشخصية ، ومناط الاصاله ، وهي ليست الفاظ فحسب بل هي آداب وتقاليد وعادات وطرق تفكير ووسائل تعبير ، ولون من الوان الشعور .

وكذلك تعد مصدر من مصادر الاستمتاع بالجمال الادبي ، ووسيلة لتنمية الذوق و ارهاف الحس ، ودعم قيم الجمال .

وتهتم الامم بتعليم لغاتها ، لانها اداة التفكير والتعبير واداة التواصل والتفاهم ، وهي بحق اهم المكونات لهيكل الأمة، فهي اداة التواصل بين الماضي والحاضر .

وتتميز اللغة العربية بخصائص فريدة ناهيك عن انها لغة القران الكريم بما فيه من عقيدة سامية وقيم انسانية رفيعة فاحتوت معانيه وفسرت محكمه ووضحت تشابهه الجديرة بالاهتمام ، ويزداد على ذلك ان لغة هذه مكانتها لحرية بالدراسة لمعرفة كنهها وسبر غورها ولا يكون ذلك الا بتعلمها بطرائق وأساليب واستراتيجيات تليق بمنزلتها.(الدليمي و الوائلي، ٢٠٠٩ : ص١٣)

فاللغة العربية هي من ابرز مظاهر الثقافة العربية ، وأكثرها تعبيراً وأثراً، بوصفها وعاء الوجدان القومي ، فلا ثقافة قومية دون لغة قومية ، والحفاظ عليها حفاظ على الثقافة العربية من السحق امام الغزوات الثقافية الشرسة (رابعة : ص ٩)

وقد استطاعت اللغة العربية عبر حياتها التي امتدت قروناً أن تعبر عن كل متطلبات الحياة، فكانت لغة دين وعلم وحضارة منذ العصر الجاهلي، وقد أعاد أهل العلم ذلك إلى تميّزها بتنوع أصواتها، وسعة مفرداتها، ومرونة أنظمتها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية. وقد نجح القدماء في الحفاظ على هذه اللغة ، والتععيد لها، وضبط أحكامها لأنها نافذة الإنسان على العالم، ووسيلة في الاتصال والتواصل، والاطلاع على المعارف المختلفة، وهي سجل تراث الأمة، ولسانها الفكري والثقافي الذي يحمي كيان الأمة، وكذلك تعد هوية الأمة العربية التي تضمن وحدتها اللغوية، وتضمن تماسكها، وتسهم في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

ويتأكد لدى الطلبة مقدرة اللغة العربية على التعبير عن الإنسان الناطق بها بأفكاره وأحاسيسه، كما يتأكد لديهم الاعتزاز بالعربية، والإيمان بكفاءتها التواصلية وطاقتها التعبيرية؛ لأنها لغة حياة متجددة.(عثمان ، ٢٠١٠ :ص٦)

ولان الغاية من تعليم اللغة هي تبسيط الاتصال اللغوي والتفاعل المجتمعي ، ولان التعبير من فنون الاتصال ، لذا نال الأهمية العظمى في جميع مناحي الحياة .

ويكاد يجمع الباحثون على ان التعبير من اهم فروع اللغة العربية لأنه يؤدي وظيفة اللغة الأساسية وهي الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر كي يفهمه الآخرون. (عبد الجابر وآخرون ، ٢٠١٢ : ص١٦)

فالتعبير فيض يجري بخاطر الكاتب ، فيصور مدى انعكاس ما يراه او يسمعه بعبارات فيها الفاظ تحدد ، وأفكار توضح ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس ، وهذا لا يأتي الا من خلاصة المقروء من فروع اللغة العربية وآدابها ، فلا يستطيع الانسان ان يعبر عما يجول بداخله دون ان تكون لديه ذخيرة لغوية ، والتي تنبثق عن ما يحصله الفرد من ثروة لغوية ، فالأفكار الواضحة في النفس تجد طريقها الى التعبير ، والفكرة لا قيمة اذا بقيت مخزونة في صدر صاحبها ، لا يسجلها القلم او ينطق بها اللسان ، ولن يسيل القلم او ينطق اللسان بغير وقود اللفظ ، وحرارة العبارة ويجب ان تسخر كل فروع اللغة لعربية كروافد تزود الطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يعبر عن شعوره وانفعالاته ، فتمده بالأساليب الجيدة ، والأفكار الطريفة والعبارات الواضحة ، ليصبح قادرا على التعبير عما يخالج نفسه بلغة عربية سليمة (الهاشمي ، ٢٠١٢ : ص٢٢)

وكذلك فان التعبير هو الاختيار الحقيقي ، لأي برنامج في تعليم اللغة ، و هذا لا يعني التقليل من أهمية مهارات اللغة الأخر من استماع وكلام وقراءة ، انما يعني اننا عن طريق ما يكتبه التلميذ ندرك مدى عمق أفكاره ، وذكائه وثقافته وخبراته في الحياة ، فالكتابة ليس مجرد وسيلة لاكتشاف ما يعرفه التلميذ ، فالكتابة جهداً أعظم من ذلك ، لأنها تمنح التلميذ الفرصة فيتصور العالم تصوراً واقعياً ، ويعبر عن نفسه بدقة واستمتاع ، وبهذا يمكن القول بأن الكتابة تشكل هوية الانسان .

لذلك على المعلم ان تكون له نظرة عميقة وشاملة ولا سيما بهذه المهارة واساليب تدريسها وتقويمها ، اذ يخفق الكثير من المدرسين في تعليم التعبير ، لانهم يجعلون هدفهم في نهاية الامر تمكين التلميذ من الكتابة الآلية ومراعاة الصحة اللغوية ، وفي مثل هذه الحالة يعجز التلاميذ عن كتابة رسالة او قصة او تقرير او أي لون اخر من ألوان التعبير. (حسين ، ٢٠٠٦ : ص٨٧)

وسواء اكان التعبير شفها او كتابياً فهو اهم ثمار الثقافة الأدبية اللغوية لذلك يجب ان يوجه اليه نصيب كبير من العناية (الدليل الشامل في التعبير ، ٢٠٠٦: ص ٩)

فهو غاية من غايات اللغة ، لان مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة حصة التعبير،

اذ تعد حاجة تلاميذ المدارس للتعبير ، غاية في الأهمية ، لان المدرسة هي التي تخرج الموظفين والعمال والاكاديمين ، وهي الأرضية الصلبة التي تمكنهم من تحصيل المعلومات اللازمة لهم في حياتهم التعليمية والعملية لذا يجب تدريبهم على حسن التعبير (الصوفي ، ٢٠٠٧: ص ٢٧) ، فعملية الكتابة هي عملية دائرية أي ان توليد الافكار (الاستمطار) التخطيط والتحرير يمكن ان نقوم بها طوال عملية الكتابة بأكملها .

وبما ان التعبير هو القلب الذي يصب فيه الإنسان خلاصة أفكاره بعبارات وألفاظ متناسقة ، وتصوير جميل لذلك يجب أن يدرّب عليه الناشئون ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول بخواطرهم .

وقد أوجد الباحثون والتربويون طرائق وأساليب تدريسية حديثة كثيرة ، فضلا عن الوسائل ذو التقنيات التي يمكن استعمالها في تحسين تدريس مادة التعبير ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المساجلة الحلقية .

وتساعد هذه الاستراتيجية على مهارات التفكير الناقد ومهارات الإستماع وتنظيم عمل المجموعة وكذلك على تدريب التلاميذ على مهارة اتخاذ القرار والنقد والتقييم والاطلاع على طريقة التقييم المستخدمة لتصحيح أوراق الاجابة .. ليكونوا أكثر حرصا واهتماما أثناء تقديم أعمالهم في المستقبل. (Zeller، ١٩٨٠: ص ٢٢)

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى:

معرفة اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف

الخامس الابتدائي من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية:

فرضية البحث:

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات تلاميذ (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التعبير

حدود البحث:

تتم اجراء هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في محافظة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢- قسم من الموضوعات في التعبير التحريري.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية عرفها كل من:-

١. (Oliver) :

بأنها "مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يهدف إليه المنهج" (Oliver, 1977: 194).

٢. (الدليمي، وسعادة):

بانها "مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها" (الدليمي، وسعادة، ٢٠٠٥: ص ٥٥).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية:

مجموعة الإجراءات التي تؤديها الباحثة والطلاب في تتابع منظم لتناول موضوعات المطالعة بالتحليل والمناقشة والتخطيط للأفكار لغرض التعبير الكتابي.

استراتيجية المساجلة الحلقية:

"هي مجموعة من الأنشطة التي يتم بموجبها إشراك الطلاب في مجموعة صغيرة، أو مع فئة كبيرة للتعبير عن الأفكار من خلال الكتابة، واعطاء وتلقي ردود الفعل، والتأمل في عملية التعلم.

(الشمري، ٢٠١١: ص ٣٠)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية المساجلة الحلقية:

هي عملية يتم بموجبها إشراك الطلاب في الأنشطة، مثل القراءة والكتابة والمناقشة، وتشمل على مجموعة واسعة من الأنشطة التي تساعد التلاميذ في التعبير عما يجول بخاطرهم

التعبير عرفه لغة:

ابن منظور :

عَبَّرْتُ الْكِتَابَ أَعْبَرُهُ، إِذْ تَدَبَّرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ صَوْتَكَ وَعَبَّرْتُ الرُّؤْيَا تَعْبِيرًا : فَسَّرْتُهَا. وَعَبَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْضًا، إِذْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. وَاللِّسَانُ يُعْبَرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ، وَتَعْبِيرُ الدَّرَاهِمِ وَزْنُهَا جَمَلَةٌ بَعْدَ التَّفَارِيقِ وَاسْتَعْبَرْتُ فُلَانًا لِرُؤْيَايَ، أَيْ قَصَصْتُهَا عَلَيْهِ لِيُعْبَرَهَا.

" عبر، عبرَ الرؤيا يعبرها تعبيرًا، وعبارة وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤول، واستعبره إياها تعبيرها
." (ابن منظور، ٢٠٠٤، مج ٩، ص ١٣)

اصطلاحاً عرفه كل من:

١. (Coood):

" إدراك المعنى الرئيس للكلمة والعبارة والجملة"

(Coood, 1973: P. 563).

٢. (مدكور) :

"حسن تصوير المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط"

(مدكور، ٢٠٠٩: ص ١٣٠).

الفصل الثاني

جوانب نظرية

استراتيجية المساجلة الحلقية :

وهي استراتيجية تركز على جعل مسؤولية التعلم على المتعلمين، وقد شاع ذكرها في عام

١٩٩٠ من قبل جمعية التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية (ASHE) (Bonwell)

و(Eison 1991).

وقد ركزت هذه الاستراتيجية على وجه الخصوص على مشاركة التلاميذ في مهام التفكير من تحليل وتركيب وتقييم (Anderson، 1999، p26).

اذ يتطلب التعليم في هذه الاستراتيجية المشاركة في الصف، بدلا من الجلوس والاستماع بهدوء، وتشمل استراتيجية المساجلة الحلقية على مجموعة فرعية من أنشطة التعلم النشط التي تساعد التلاميذ في تعلمهم ، اذ توظف هذه الاستراتيجية التلاميذ على شكل مجموعات وتعيين المهام لهم ، وكذلك تهدف الى تعزيز احتفاظ التلميذ بالمعلومات. (Thornton, 1999,p28), (R.K

وتعد هذه الاستراتيجية من الطرائق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة، وهي تنمي عدة مهارات مثل المناقشة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار. كما أنها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين أو مفاهيم معينة. (الشمري ، ٢٠١٢ : ص١٩)

ويلعب المعلم في هذه الاستراتيجية دور الميسر للطلبة من خلال اختيار الطلبة لتيسير ونجاح النقاش، وتوزيع الطلبة على المجموعات، وطرح الأسئلة؛ لإثارة تفكير أو توجيه الطلبة. وعادة تُستخدم هذه الاستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو سائكة لإثارة تفكير الطلبة ولمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة والاستماع لوجهات نظر مختلفة. (White, R. & Gunstone, 1996,p33).

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على اجابة الطالب عن السؤال أو الموقف أو المشكلة، ويستفيد زملائه من إجابته ويضيفون عليها دون تغيير و اعطاء تغذية راجعة. ويمكن استخدامها لمعرفة واكتشاف المفاهيم القبلية عند الطلبة ، وفيها أيضاً تشجيع التلاميذ على التفكير بعمق حول المادة الدراسية واستكشاف المواضيع الرئيسية، ، اذ ان تجمع التلاميذ في أزواج يسمح لديهم الفرصة للإعراب عن وجهات نظرهم الخاصة، لنسمع من الآخرين، لصقل مهاراتهم الجدلية، والهدف من وراء ذلك حتى يتمكنوا من تعزيز أعلى ترتيب قدرات التفكير لديهم. وان هذه الاستراتيجية لها دور بتحويل التلاميذ من المستمعين السلبيين الى المشاركين الفاعلين، ويمكن أن يساعد أيضا المعلمين لمراقبة التلاميذ ومعرفة ما اذا كانوا فهم المواد التي يجري مناقشتها (Thornton , 1999,p46).

وخطواتها:

- ١- تقسيم الطلبة في مجموعات رباعية أو أكثر حسب عدد الطلبة في الموقف التعليمي.
- ٢- كتابة السؤال أو الموقف أو المشكلة على ورقة أو على السبورة.
- ٣- إعطاء الطلبة وقت انتظار بسيط للتفكير في إجابة للسؤال أو الموقف أو المشكلة.
- ٤- السماح للطلاب الأول بكتابة إجابته في الورقة ثم يمررها لزميله .
- ٥- إعطاء الطالب الثاني في المجموعة الفرصة لقراءة إجابة زميله، وإضافة ما يراه مناسباً عليها دون تعديل للأخطاء أو انتقاد أو تقييم.
- ٦- السماح بتمرير الورقة على باقي الطلبة في المجموعة الواحدة، وإضافة إجابات جديدة على الإجابات السابقة.
- ٧- تعرض الإجابات أمام الصف ويتم النقاش. (1974, Dallman .,p25)

مفهوم التعبير:

يعد التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته وتفاعله مع غيره فالكلمة المعبرة عماد الرواد والقادة ، ولو لم يملكوها ما سلكوا الطريق الى العقول والقلوب.

ويرى معظم التربويين ضرورة الاهتمام بالتعبير وإيلائه أهمية كبرى في التعليم ، لأنه يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ، ويستمطر الأفكار ويخرجها بكلمات منظمة (حماد ونصار ، ٢٠٠٣: ص٢٧) ، فالتعبير لا يستغني عنه أحد في مراحل حياته المختلفة ، لأن الإنسان في حاجة دائمة للتعبير عما يدور في نفسه من انفعالات ومشاعر وأفكار ، فهو وسيلة الإفهام والاتصال بالآخرين ، وهو الغاية من تعليم اللغة ، وفروع اللغة كلها وسائل للتعبير بنوعيه الشفهي والتحريري ، فنحن ندرس النحو لتستقيم ألسنتنا بالنطق والكتابة ، وندرس الإملاء لنجيد الكتابة وفق القواعد الإملائية الصحيحة ، وندرس الأدب من أجل أن نتزود بالثروة اللغوية والأسلوبية والبلاغية، اذن فالتعبير هو ثمرة علوم اللغة، وأساسها، لذلك فحريّ بنا أن نوليها الاهتمام .(الربابعة، ٢٠١٤: ص٤٣).

ولهذا جاءت أهمية تعليم الناشئة على مهاراته ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواتمهم ويحيط بهم ، وبقدر ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح وصدق وكفاءة عن

أفكاره ومشاعره وحاجاته يستطيع أن يؤثر في الآخرين ويتفاعل معهم بالصورة اللائقة والمناسبة.

(وليد جابر، ١٩٩٠: ص ٦٧)

أهداف تدريس التعبير :

ان الهدف الأساس من تعليم التعبير هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم ، وهذا يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي (الخصاؤون، ٢٠٠٨: ص ٣٢)

١- اكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر في سعة الأفق ورحابة الإبداع.

٢- اكساب المتعلم القدرة على عرض أفكار وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي. (الربابعة، ٢٠١٤: ص ٧).

٣- تقوية لغة التلميذ وتمييزها وتمكينه من التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة السليمة التركيبية والصرفية والدلالية شفهيًا وكتابيًا ، وكذلك لتنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.

٤- أن يتقن التلاميذ استخدام المهارات اللغوية المختلفة التي اكتسبها من خلال تعلم فروع اللغة. (حماد ونصار ، ٢٠٠٣: ص ٥٥)

٥- ربط الفقرات بعضها ببعض بشكل متساوي يقود إلى البناء الكلي للفكرة أو الإحساس المعبر عنه.

٦- ان يتعودوا التفكير المنطقي المنتظم وترتيب الافكار والابداع والابتكار .

٧- ان يتعودوا الصراحة والطلاقة في القول والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة .

(Anderson.p.s.1987)

الاسس التي ينبغي مراعاتها في التعبير :

١- تعويد التلاميذ على حسن الاستماع إلى المتحدث وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.

- ٢- الاعتماد على الصور الفنية الجميلة ليعبر التلميذ عن محتوياتها شفويا مع الإجابة عن الأسئلة التي تدور حولها.
- ٣- تشجيع التلميذ على التحدث داخل الصف الدراسي.
- ٤- كتابة الأخبار وتقديمها إلى مجلة الحائط المدرسية، إذ تساعد التلاميذ على الربط بين التلقي والكتابة بلغة سليمة وبجمل مفيدة وواضحة المعنى.
- ٥- تلخيص القصص والمواضيع المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة، أو تكملة القصص الناقصة أو تطويل القصص المختصرة، إذ يساعد ويزيد من قدرة التلاميذ الكتابية الإنشائية.
- ٦- إعداد الكلمات الخطابية لإلقائها في المناسبات المختلفة كالأعياد وغيرها.
- ٧- اختيار موضوعات للتعبير غير مكررة.
- ٨- الاستشهاد بمحفوظة من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والنثر والحكم والأمثال لإغناء مواضيع التعبير المختلفة.
- ٩- استعمال علامات الترقيم المختلفة، مما ييسر على القارئ التفاعل مع الموضوع. (حماد ونصار ، ٢٠٠٣:ص٥٨)

الدراسات السابقة

١- دراسة عزمي (١٩٩٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر أسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

بلغ عدد أفراد العينة (١٠٦) تلميذ وتلميذة منهم (٥٧) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) تلميذا و (٢٧) تلميذة ، (٤٩) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة بواقع (٢١) تلميذا و (٢٨) تلميذة .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين قبل بدء التجربة في بعض المتغيرات هي : درجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات .

أعدت الباحثة أداة البحث اعتماداً على الأدبيات قصصاً مبتورة في مادة التعبير ، بعد أن تثبتت من صدقها الظاهري وصلاحيتها لطلبة الصف الخامس الابتدائي ، ومدى ملاءمة موضع البتر فيها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين .

استعملت في دراستها وسيلتين إحصائيتين : الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) . وفي نهاية التجربة توصلت إلى ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب إكمال القصة وتفوقهم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

(عزمي ، ١٩٩٤ : ص ١٢ - ١٣)

٢- دراسة الفراجي ٢٠٠٠م:

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد/ العراق، ورمت إلى تعرّف أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية.

اختار الباحث عينة عشوائية ضمت (٧٤) تلميذاً و تلميذةً من تلامذة الصف الخامس الابتدائيّ قُسمت على مجموعتين، تجريبية وضابطة بواقع (٣٧) تلميذاً وتلميذةً لكلّ مجموعة . كافأ الباحث بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمنيّ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبليّ في مادة التعبير، واستمرت التجربة (١٤) أسبوعاً، استعمل الباحث أداة البحث، فكانت سلسلة من الاختبارات في سبعة موضوعات مقدّمة إليهم صححها الباحث على وفق معيار الهاشميّ، واستعمل وسائل إحصائية، منها الاختبار التائي، ومربع كاي، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للرحلات الميدانية على تلامذة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لتلك الرحلات . (الفراجي، ٢٠٠٠، ص ١٤-٥٢).

٣- دراسة الفرطوسي (٢٠٠٩):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد/ العراق، ورمت إلى تعرّف فاعلية برنامج مبني على الألعاب التعليمية في الأداء التعبيريّ عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ، بلغت عينة البحث (٦٦) تلميذاً، وزعت على مجموعتين بواقع(٣٤) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٣٢) تلميذاً للمجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين المجموعتين إحصائياً في (العمر

الزمني، ودرجة التحصيل الدراسي للأبوين، ودرجة مادة اللغة العربية، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير (التحريري).

تكونت أاداتا البحث من البرنامج التدريبي، ومن محكات تصحيح الأداء التعبيري التحريري أعدّها الباحث نفسه، أسفرت الدراسة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، عن النتيجة الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء التعبيري لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست موضوعات التعبير بطريقة الألعاب التعليمية. (الفرطوسي، ٢٠٠٩، ص ٣٣-١١٧)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :

اتبعت الباحثة في تحقيق هدف بحثها ، إجراءات منهج البحث التجريبي ذات الضبط الجزئي ، إذ إنه يُعدُّ من أدق أنواع البحوث التربوية الدقيقة في التوصل إلى نتائج يوثق بها (جابر، ١٩٧٩: ص ٢٢٥).

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على واحدٍ من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية المساجلة الحلقية	التعبير	إختبار
الضابطة	—	الكتابي	بعدي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

من المعروف إن تحديد المجتمع الأصلي من المتطلبات الأساسية في البحوث التربوية، ولهذا فان المجتمع الأصلي في هذا البحث هو المدارس الابتدائية للبنين في محافظة بغداد للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ وقد وزعت مدارس المرحلة الابتدائية في بغداد على ست مديريات عامة، ومن بين هذه المديريات المذكورة آنفاً اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى بصورة عشوائية.

ب- عينة البحث:

لقد اختارت الباحثة مدرسة الخليل الابتدائية بصورة عشوائية واختارت شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام استراتيجية المساجلة الحلقية ، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس باستخدام الطريقة التقليدية.

بلغ عدد التلاميذ في شعبة (أ) (٢٩) تلميذ ، وضمت شعبة (ج) (٢٧) تلميذ، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين ، أصبح عددهم في شعبة (أ) (٢٨) تلميذ اما تلاميذ شعبة (ج) اصبح عددهم (٢٦) تلميذ والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث - التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ النهائي
التجريبية	٢٩	١	٢٨
الضابطة	٢٧	١	٢٦
المجموع	٥٦	٢	٥٤

رابعاً: مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة قبل الشروع في التجربة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذا المتغيرات هي:

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الحادي عشر

- ١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور.
- ٢- التحصيل الدراسي للآباء.
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع الابتدائي.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠,٢٥٦	١,٢٣٤	٥٢	٤٠٨٣٢,١	٩٦٧١٤٠	٢٨	التجريبية
				٥٠٢٠٥٧	٩٧٧٥٢٣	٢٦	الضابطة

جدول (٣)

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للآباء بين تلاميذ المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠,٢٠٠	١,٦٠٤	٥٢	٩٦٣,٢	٦٣٠٤,١١	٢٨	التجريبية
				٧٨٧,٣	٠٣٦٤,١١	٢٦	الضابطة

جدول (٤)

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات بين تلاميذ المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠,٢٠٠	١,٧٤٦	٥٢	٣٦٩٥,٣	٨٠٢,١٠	٢٨	التجريبية
				٦٣٤٩,٢	٥٧٦٩,٩	٢٦	الضابطة

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠٠٠,٢	٠٥,٠	٥٢	٠٣٣١,٤	٠٢١٩,١٥	٢٨	التجريبية
				٢٦٢٩٣,٥	٤٦١٥,١٥	٢٦	الضابطة

رابعاً / تحديد المادة العلمية :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وانما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقررة يختار منها المدرسون وألزمهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي (وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ص ٢١)

واعدت الباحثة استبانة ضمت (١٤) موضوعا تعبيريا وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، لاختيار (٥) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي سيكتب فيها تلاميذ مجموعتي البحث في أثناء التجربة من اجل قياس التعبير الكتابي لديهم . فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية :

- ١- حب الوطن.
- ٢- المعلم شمعة تحترق من اجل الاخرين.
- ٣- واجبنا نحو الام.
- ٤- جارك القريب خير من اخيك البعيد
- ٥- الاتحاد قوة والتفرقة ضعف.

خامساً / إعداد الخطط التدريسية :

ان الخطة اليومية التي يضعها المدرس ضرورة ملحة للتدريس ، فهي تحسن أداءه وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً باستمرار ، وتتيح له الوقت الكاف للتفكير في مادة الدرس ، وفي الطريقة التي يصل بها الى عقول طلبته (عبد الهادي، ١٩٨٦ : ص١٥٧).

ولما كانت العملية التدريسية لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس ، فقد أعدت الباحثة انموذجين من الخطط التدريسية ملحق (١) ، وعرضتهم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم واخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم، لتحسين تلك الخطط، وجعلها صالحة وسليمة تضمن نجاح التجربة، أُجري عددٌ من التعديلات في الصياغة اللغوية والعلمية وفق آراء المحكمين والمتخصصين، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

سادساً / تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاربعاء الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠١٦ بتدريس درسين أسبوعيا درس واحد لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم الأحد الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٦ .

سابعاً / تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

محكات التصحيح :

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس ادائهم اعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة تصحيح الراوي التي بناها عام 1990 وهي مكونة من (ثلاث عشرة) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (:الأسلوب الأدبي ويضم ثلاثة مجالات)ومجال (اللغة ويضم خمسة مجالات) ومجال (المعنى ويضم خمسة مجالات .) لتصحيح كتابات تلاميذ مجموعتي البحث لتكون أداة لقياس أدائهن واتسمت بالصدق والثبات.

كيفية التصحيح

بعد انتهاء تلاميذ مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الدفاتر تتولى الباحثة التصحيح بنفسها خارج الصف وعلى وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للتلاميذ قبل الكتابة في الموضوع الأول.

ثامناً / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ

الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

س ١ - س ٢

ت = —

—

ع ١ ن ١ + ع ٢ ن ٢

إذ تمثل :

س = المتوسط الحسابي

ع = التباين

ن = عدد أفراد العينة

(Class , 1970 , p: 295)

٢- مربع كاي (كا ٢) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ

الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

ن (ق - ق) ٢

ك = —

ق

إذ تمثل :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ : ص ٢٩٢)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر = —

ن مج س ٢ - (مج س) ٢ ن مج ص ٢ (مج ص) ٢

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الاول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(عودة ، ١٩٩٢ ، ص ١٨٣)

الفصل الرابع

نتائج البحث:

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الإجراءات التي عُرضت في الفصل الثالث، تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق هدف البحث وفرضيتها وتفسير تلك النتائج على النحو الآتي:-

أولاً: عرض النتيجة:

نصت فرضية البحث على أنه :

لتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والتباين لتلاميذ المجموعة التجريبية، والمتوسط الحسابي والتباين لتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، فظهر أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية المساجلة الحلقية (٢١٤٣,٢١) درجة، وأن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (٦١٥٤,١٥) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لغرض تعرف دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٨٩,٦) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الفهم القرآني لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السابقة.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلاميذ مجموعتي

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
الفرق دال إحصائياً	٠,٠٠٠,٢	٧٨٩,٦	٥٢	٠,٢ ٦١٥٥٨	٢١٤٣,٢١	٢٨	التجريبية
				٠,٣ ٢٦٢٨٤			٦١٥٤,١٥

ثانياً: تفسير النتيجة :

أظهرت النتيجة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسو باستراتيجية المساجلة الحلقية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة التقليدية في التعبير الكتابي، وترى الباحثة أن ذلك يمكن أن يعزى الى إحدى الأسباب الآتية :

١. أضيف التدريس بوساطة المساجلة الحلقية على التعبير الكتابي الترابط الفكري عند التلاميذ.
٢. ملائمة استراتيجية المساجلة الحلقية للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٣. حداثة هذه الاستراتيجية التعلم مما يجعلها مرغوبة فيها بين التلاميذ ، إذ قوبلت بالحماس والاندفاع نحو التعلم على العكس من الطريقة التقليدية التي تجعل من المدرس مصدراً للمعلومات والمتعلم مستمعاً له ، مما يقلل من دوره وفاعليته في تلقي المعلومات واكتسابها ، إذ الطرائق الحديثة في التدريس هي التي تعتمد على خبرات الطلبة وممارستهم لنشاطات المادة فيزيداد تحصيلهم الدراسي .
- ٤- شد انتباه التلاميذ وتركيز اهتمامهم جعل التلاميذ يقبلون على النموذج بحماس شديد اثناء عملية التدريس .

الفصل الخامس

تناولت الباحثة في هذا الفصل ملخصاً لأهم الاستنتاجات التي توصلت لها في بحثها ، كما تضمن التوصيات والمقترحات التي ارتأتها الباحثة كالاتي :

أولاً - الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- اجراء دراسات على نطاق واسع ، تستعمل فيها استراتيجية المساجلة الحلقية في صفوف اخرى ومباحث متنوعة ومتعددة .
- 2- تساهم في اشعار المتعلمين بقيمة افكارهم ، لان هذه الاستراتيجية تشجع على الكتابة والمشاركة والتخلص من الخجل والخوف .
- 3- تلغي الحواجز التي تقف بوجه القدرة الخلاقة.

ثانياً - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- 1- توجيه انظار المعلمين والمدرسين الى اهمية موضوع التعبير في التدريس.
1. الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بالتعبير الكتابي.
2. إعداد دليل يتضمن بعض طرائق التدريس الحديثة مع نماذج خطط لكل طريقة وتوزع على التدريسيين للاطلاع عليها ، لتكون جزءاً من تطوير كفاءتهم التدريسية .
3. اعادة النظر في طرائق التدريس التقليدية ، عن طريق تأهيل المعلمين واطلاعهم بشكل مستمر على الطرائق والاساليب الحديثة التي تساهم في تنية التعبير .
4. عدم التعصب للطرائق والاساليب التقليدية ، المتبعة حالياً.

ثالثاً - المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

1. - دراسة تتناول اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية مهارات المناقشة لمادة الادب والنصوص.
- 2- دراسة مماثلة تتناول اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في مراحل دراسية أُخرى.

المصادر:

- ١- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (٧١١ هـ) ، لسان العرب ، المجلد (٣) ، (٥) ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٢- بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . لغتنا والحياة ، مطبعة الجيالوي ، مصر ، ١٩٧١ .
- ٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا ، أنثاسيوس ، الإحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٤- جابر ، عبد الحميد ، كاظم ، أحمد خيرى ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، دار النهضة ، ١٩٧٩م .
- ٥- جابر ، وليد ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٠م .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، القراءة والتعبير للصف الأول ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ٧- حماد ، خليل عبد الفتاح ، نصار ، خليل ، فن التعبير الوظيفي ، منصور ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
- ٨- خصاونة ، رعد مصطفى ، أسس تعليم الكتابة الإبداعية ، عمان ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٨م .
- ٩- الدليل شامل في التعبير والتواصل مع الآخرين ، شعاع للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م .
- ١٠- الدليمي ، طه علي حسين ، والوائل ، سعاد ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- ١١- الرابعة ، ابراهيم علي ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، شبكة الالوكة ، ٢٠١٤م .
- ١٢- سعدي ، عبد الله خميس ، الحوسنية ، هدى علي ، استراتيجيات التعلم النشط - ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط٢ ، ٢٠١٦ .
- ١٣- الشمري ، ماشي محمد ، استراتيجيات في التعلم النشط ، الرياض ، السعودية ٢٠١١ .

- ١٤- الصوفي ، عبد اللطيف ، فن الكتابة انواعها - مهاراتها - اصول تعلمها للناشئة - دار الفكر ، افاق معرفة متجددة مكتبة مؤمن، ٢٠٠٧ م.
- ١٥- الطاهر ، علي جواد ، تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية . مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٨ م .
- ١٦- طعيمة ، رشدي أحمد طعيمة، الناقة ، محمود كامل ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ايسيسكو الرباط : مطبعة المعارف الجديدة ٢٠٠٣ .
- ١٧- عاشور ، راتب قاسم ، ، الحوامدة ، محمد فؤاد ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها - بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- ١٨- عبد الجابر وآخرون ، سعود ، فن الكتابة والتعبير سعود عبد الجابر وآخرون ، عمان ، الاردن ، دار المأمون للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ م.
- ١٩- عبد الهادي ، عائد وصفي ، مقومات نجاح المعلم_ مجلة رسالة الخليج ، (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ، عمان ، مسقط ، ١٩٨٦ م.
- ٢٠- عثمان ، علي عبد التواب ، طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، ، الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠١٠ م.
- ٢١- عزمي ، جنان صبحي عزيز . " اثر اسلوب اكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد، ١٩٩٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٢- عودة، أحمد سلمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٣ م.
- ٢٣- الفراجي، عبد المهيم احمد خليفة. "أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠٠ م.

- ٢٤- الفرطوسي، أميرة بناي مناتي. "أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة- الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط"، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٠م.
- ٢٥- الكخن ، امين ، هينة ، لينا ، اثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٥ ، عدد ٣ ، ٢٠٠٩م.
- ٢٦- مذكور ، علي أحمد ،، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠م.
- ٢٧- مذكور ، علي ، تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية . مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مجلد (٥) ، السعودية ، الرياض ، ١٩٨٨م.
- ٢٨- الهاشمي ، عبد الرحمن ، التعبير فلسفته . واقعه . تدريسه . اساليب تصحيحه ،، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢م.
- ٢٩- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، تقرير الأهداف والمفردات، ٢٠٠٧م.
- ٣٠- المسعودي ، اسماء كاظم فندي . " اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣١- Good , Garter , **V, Dictionary of education** . 3rd , ed , New York , Megram , Hill , 1973 .
- 32- Zeller ,R.Acaumines, E.G **Measurement in the Social sciences the link western theory and Date** ,London Cambridge. 1980.
- 33- Dallman .Martha et al. **The Teaching of reading .4th ed** .New York holt ,1974.
- 34- Anderson.p.s.1987.language skills in elementary education newyork macmillan puplishing company.

35- White, R. & Gunstone, R. Probing Understanding. London, U.K:
The Flamer Press,1996.

36-Thornton, R.K. Learning Physics Concepts inThe Introductory
Course: Microcomputer-based labs and interactive lecture
demonstrations1999.

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بإستراتيجية المساجلة الحلقية

اليوم والتاريخ :
الصف والشعبة :
الحصة :
المدرسة :

الموضوع / حب الوطن

الأهداف العامة:

- ١-تمكين التلامذة من التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، ومشاهداتهم اليومية بلغة فصيحة سليمة معبرة .
- ٢-تمكين التلامذة من اختيار التراكيب الجميلة .
- ٣-توسيع آفاق أفكار التلامذة .
- ٤-إكساب التلامذة القدرة على ترتيب الأفكار، واختيار الألفاظ الدقيقة.
- ٥-الجهر بالرأي، وحسن الأداء، وآداب الحديث .
- ٦-تعويد التلامذة على الحديث والكتابة بموضوعية، في المواقف المختلفة ، بأسلوب سليم .
- ٧- تمرين التلامذة على تدوين المذكرات، والتعود على التنظيم والترتيب والنظافة، والاهتمام بما يكتب ومراجعتة وتنقيحه.
- ٨- تمكين التلامذة من الاستشهاد بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة عندَ تعبيرهم عن المواقف المختلفة. (وزارة التربية، ٢٠٠٧، ص٧)

الأهداف السلوكية:

جعل التلميذ قادر على أن:

- ١- يعرف واجبه الوطن.
- ٢- يعرف أهمية الوطن.
- ٣- يفهم ان حب الوطن من الايمان.
- ٤- يذكر ابيات شعرية عن حب الوطن.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة.

٢- الاقلام الملونة.

خطوات التدريس :

١- التمهيد والمقدمة:

(٣) دقائق

الباحثة (المعلمة): أستهل التمهيد بالحديث عن الموضوع: الوطن هو بضع أحرف تُكوّن كلمةً صغيرةً في حجمها، ولكنها كبيرة في المعنى؛ فالوطن هو بمثابة الأمّ والأسرة، وهو الحصن الدافئ لكلّ مواطنٍ على أرضه، وهو المكان الذي نترعرع على أرضه، ونأكل من ثماره ومن خيراته، فمهما ابتعدنا عنه يبقى في قلوبنا دائماً. يُولد حبّ الوطن مع الإنسان، لذلك يعد حبّ الوطن أمراً فطرياً ينشأ عليه الفرد؛ حيث يشعر بأنّ هناك علاقةً تربط بينه وبين هذه الأرض التي ينمو ويكبر في حضنها.

- تلميذ: هذا يذكرنا بقول الشاعر بلادي وان جارت علي عزيزة واهلي وان شحو علي كرام

- المعلمة: أحسنت: إذن لا بد أن نحب وطننا ونفديه بدماءنا .

- المعلمة: وموضوعنا لهذا اليوم هو بعنوان (حب الوطن).

(٢) دقائق

٢- الخطوة الثانية :

تقسم الباحثة التلاميذ على مجموعات متساوية ، يكون عدد كل مجموعة لا يقل عن اربع تلاميذ .

(٥) دقائق

٣- الخطوة الثالثة:

وتكون هذه الخطوة باعطاء التلاميذ وقت انتظار بسيط للتفكير في إجابة عن السؤال أو الموقف أو المشكلة.

المعلمة (الباحثة) : الآن اريد ان تقوموا بتوليد اكبر قدر من الافكار عن الموضوع بأسلوب العصف الذهني والوقت المتاح لكم هو خمس دقائق .

٤- الخطوة الرابعة : **دقيقتان**

بعد اعلام التلاميذ بموضوع التعبير وتوليد الأفكار حول النص تقوم المعلمة (الباحثة) بتوجيه كل تلميذ في المجموعة بكتابة الاجابة والافكار التي تولدت اليه ويمررها الى الطالب الثاني في المجموعة.

٥- الخطوة الخامسة: **دقيقتان**

اعطاء الطالب الثاني في المجموعة الفرصة لقراءة إجابة زميله، وإضافة ما يراه مناسباً عليها دون تعديل للأخطاء أو انتقاد أو تقييم ، أي تقديم الأفكار من قبله بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها وحرص المعلم أن لا يكون هناك انتقاد لأفكار الآخرين وعدم الإطالة في الحديث والاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها .

اذ يوجه المعلم :

اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.

٢- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها

٣- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت.

٤- يمكنك الإفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها

٦- الخطوة السادسة: **(٥) دقائق**

السماح بتمرير الورقة على باقي الطلبة في المجموعة الواحدة، وإضافة إجابات جديدة على الإجابات السابقة.

٧- الخطوة السابعة: **(٧) دقائق**

بعد اكمال ورقة كل مجموعة بالافكار التي تم كتابتها تقوم الباحثة (المدرسة) بعرض الإجابات أمام الصف ويتم النقاش عليها من قبل الجميع.

والآن لتقدم كل مجموعة الافكار التي تولدت اليها عن الموضوع والاضافات التي تم الاضافة عليها ، تناقش المعلمة التلاميذ في الأفكار المطروحة من اجل تقييمها وتصنيفها إلى أفكار أصيلة ومفيدة قابلة للتطبيق ، وأفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى المزيد من البحث وأفكار مستثناة، لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

الخطوة الثامنة: كتابة الموضوع : (١٦) دقيقة

وفي هذه الخطوة اطلب من التلاميذ الكتابة عن موضوع (رأس الحكمة مخافة الله)، بعد أن أنتبت من فهمهن للموضوع، فتباشر التلميذات الكتابة وتدوين معلوماتهن وتصوراتهن حوله في دفتر التعبير داخل الصف ليعتمدن على أنفسهن بالكتابة، وتتعرف المعلمة مستوى تلميذاتها بدقة، وإكمال الموضوع في الوقت المحدد(ضمن الحصة الواحدة) وتنبه الباحثة(المعلمة) التلميذات بعدم التزامهن بعناصر الموضوع المعروضة على السبورة ، فلهن الحرية في التعبير بأفكار جديدة، على أن تلتزم التفكير الفصيح.

٩- الخطوة التاسعة: جمع الدفاتر لغرض تصحيحها: (٣) دقائق

بعد أن تنتهي التلميذات من كتابة الموضوع، اجمع الدفاتر في نهاية الدرس، لتصحيحها خارج الصف بمحكات التصحيح التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض. ثم أعيدها إليهن في درس التعبير ليتعرفن أخطاءهن .

